. @ 168 @

فأما إذا كان أبواه كافرين فعقل الإسلام صغيرا وتلفّ َظ به فاختلف العلماء اختلافاً كثيراً .

ومشهور المذهب أنه يكون مسلماً والمسألة مشكلة وقد أوضحناها بطرقها في مسائل الخلاف ومن عمدها هذه الآية وهي قوله (! !) فنسب الفعل إليهم فهذا يدل على أنهم عقلوه وتكلّموا به فاعتبره ا وجعل لهم حكم المسلمين .

ومن العمد في هذه المسألة أن المخالف يرى صحة ردّ َته فكيف يصح اعتبار ردّته ولا يعتبر إسلامه وقد احتجّ جماعةٌ بإسلام علي بن أبي طالب صغيرا وأبواه كافران $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآيتان 48 - 49 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة ا لأولى قوله (!. $ (!

فيه أربعة أقوال .

الأول المعنى فيه حين تقوم من المجلس ليكفره .

الثاني حين تقوم من النوم ليكون مفتتحاً به كلامه .

الثالث حين تقوم من نوم القائلة وهي الظهر .

الرابع التسبيح في الصلاة $ المسألة الثانية $.

أما قول من قال إن معناه حين تقوم من المجلس فقد روي عن النبي أنه قال من جلس مجلسا يكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك